به الذئب يعوي كالخليع المعيل والعيل أيضا الصبي الصغير وقد يكون اسما للواحد والجماعة .

أنشدني أبو عمر أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي إليك أشكو عرق دهر ذي خبل وعيلا شعثا صغارا كالحجل فجعله اسم جماعة وكذلك هو في قول أبي هريرة ألا تراه يقول عشرة عيل ولم يقل عيايل .

ومن هذا الباب حديث حنظلة الكاتب .

حدثناه ابن مالك حدثنا عمر بن حفص السدوسي أخبرنا عاصم بن علي أخبرنا أبي أخبرني الجريري عن أبي عثمان النهدي أخبرني حنظلة رجل من بني تميم وكان من كتاب النبي قال كنا عند النبي فوعظنا فرقت قلوبنا ودمعت أعيننا فرجعت إلى أهلي فدنت مني المرأة وعيل أو عيلان فأخذنا في الدنيا ونسيت ما كان عند النبي وذكر حديثا فيه طول .

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة أن ضمضم بن جوس